عرب وعالم

مقتل (20) شخصا في اشتباكات بين قوات صومالية ومتمردين

مقديشو / 14أكتوبر / رويترز :
قال سكان ان اشتباكات بين متمردين اسلاميين وقوات صومالية اسفرت عن مقتل 20 شخصا على الاقل أمس السبت بينهم ضابط كبير بالشرطة ومتشدد اجنبي في أعنف قتال منذ اسبوع.
وتكافح حكومة الرئيس شيخ شريف احمد من أجل استعادة السيطرة على الدولة الواقعة في القرن الافريقي والعاصمة مقديشو من مقاتلي المعارضة المتشددين الذين عقدوا العزم على الاطاحة بحكومته المدعومة من الغرب.
واوضح سكان ان الجنود الحكوميين شقوا طريقهم في بعض معاقل المتمردين في شمال مقديشو حيث تبادل الجانبان اطلاق قذائف المورتر ونيران المدافع الرشاشة.
وقال علي موسى وهو سائق سيارة اسعاف لرويترز "الشوارع مروعة وتفوح منها رائحة الدم" .
وقال ضابط كبير بالشرطة ان مدير ادارة الامن بمقديشو قتل في اشتباكات في وقت مبكر من صباح أمس السبت.
وعرضت الحكومة جثة قالت انها لمواطن افغاني يقاتل مع الحزب الاسلامي وهو مظلة لجماعات المعارضة يقودها المتشدد شيخ حسن ضاهر عويس.
وابلغ المتحدث العسكري فرحان ارسانيو رويترز "اسرنا اخرين من باكستان وافغانستان واليمن وسنعرضهم قريبا."
وتسيطر حركة الشباب ومقاتلون متحالفون معها على مناطق في جنوب ووسط الصومال وحصروا القوات الحكومية وقوة الاتحاد الافريقي البالغ عددها 4300 جندي في بضعة مبان بمقديشو.
وتقول الامم المتحدة والاتحاد الافريقي ان مئات من الاجانب يقاتلون الى جانب حركة الشباب في الصومال الذي لا توجد به حكومة مركزية قوية منذ 1991 .
وتنتاب الوكالات الامنية الغربية مخاوف منذ فترة طويلة من ان الصومال الذي لديه سواحل طويلة وحدود بها ثغرات قد يصبح ملاذا لمتشددين اجانب يتطلعون لشن هجمات في المنطقة.

صومالية في مخيم للنازحين بضواحي مقديشو أمس السبت

مستشار لنتنياهو : إسرائيل لن تتنازل عن أجزاء كبيرة من الجولان في أي اتفاق للسلام

القدس / 14أكتوبر / رويترز :
قال مساعد بارز لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من مناطق في هضبة الجولان لكنها لن تتنازل عن أجزاء كبيرة من الهضبة في أي اتفاق للسلام مع سوريا .
وقال عوزي اراد مستشار الامن القومي في مقابلة مع صحيفة هاارتس نشرت يوم الجمعة انه يجب أن تحصل اسرائيل على عضوية حلف شمال الاطلسي كجزء من اتفاق لاقامة دولة لتسوية الصراع مع الفلسطينيين .
وقال اراد ان هناك توافقا للاراء في اسرائيل على ضرورة احتفاظها بوجود قوي في مرتفعات الجولان التي احتلتها في حرب 1967 وترغب سوريا في استعادتها في اطار اتفاق سلام وذلك "لدواع استراتيجية وعسكرية ومتعلقة بتسوية الاراضي."
وأضاف "اذا كان هناك أي حلول وسط بشأن الارض فسيكون ذلك بأن تبقي اسرائيل في مرتفعات الجولان بل وفي عمق الجولان" مشيرا ايضا الى المصادر المائية في الهضبة.
وكان نتنياهو قد أبدى استعداده لاجراء محادثات سلام مع سوريا دون شروط مسبقة مؤكدا أن أي اتفاق يجب أن يتناول الحاجات الامنية الاسرائيلية.
وأجرى سلفه ايهود أولمرت محادثات غير مباشرة مع سوريا بوساطة تركية لكنها علقت عندما تولت حكومة نتنياهو اليمينية الحكم في مارس اذار.
وقال الرئيس السوري بشار الاسد الشهر الماضي انه لا يمكن استئناف محادثات السلام لان اسرائيل غير ملتزمة بالتوصل الى اتفاق. وأبدت تركيا رغبتها في استئناف الوساطة في المفاوضات غير المباشرة.
وكان نتنياهو قد عبر في الماضي عن معارضته لانسحاب اسرائيل من الجولان الاستراتيجية التي تبلغ مساحتها نحو 1200 كيلومتر مربع والتي بها أيضا مصادر مياه مهمة في منطقة شبه قاحلة. وعرض في مايو اجراء محادثات مع سوريا لكنه لمح إلى انه لن يقطع على نفسه أي التزامات بشأن الارض .
وأبدى اراد في مقتطفات من المقابلة نشرت يوم الخميس تشككا كبيرا في آفاق السلام مع الفلسطينيين وتساءل عن وجود قيادة فلسطينية يمكنها تحقيق السلام.
وخلال المقتطفات التي نشرت أمس قال اراد انه لا يمكنه استبعاد ظهور شكل ما من دولة فلسطينية خلال السنوات القليلة المقبلة وذكر عام 2015 لكنه قال انها ستكون "بناء هشا..بيتا من أوراق اللعب."
وأضاف أنه بعد الوصول الى اتفاق الدولة مع الفلسطينيين يجب منح اسرائيل عضوية حلف الاطلسي وتحالف عسكري مع الولايات المتحدة "كشيء مقابل شيء".
وعند سؤاله عن صدع نادر في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة بسبب بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية قال اراد ان من الضروري ان تحتفظ اسرائيل بتحالف وثيق مع حليفتها القديمة وفي نفس الوقت ترسخ لعلاقات مع قوى أخرى مثل الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين والهند.
وخلال المقتبسات التي نشرت يوم الخميس من المقابلة أكد اراد ضرورة احتفاظ اسرائيل بأسلحة "قوية على نحو هائل" لردع هجوم نووي أو لتدمير أي عدو يجرؤ على توجيه ضربة ذرية لاسرائيل .
وتخشى اسرائيل من ان يكون الهدف من تخصيب ايران لليورانيوم هو انتاج اسلحة نووية. وتنفي طهران هذه المزاعم.
وقال اراد في النص الكامل للمقابلة انه لابد أن يكون هناك خيار عسكري اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية في منع ايران من امتلاك اسلحة نووية واستطرد "كلما كان هذا الخيار ذا مصداقية وملموسا قلت الحاجة لاستخدامه" .

رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو

البرلمان العراقي يفشل في إقرار اتفاقية لحماية منصات النفط الجنوبية

إحدى منصات النفط في العراق

بغداد / 14أكتوبر / رويترز :
فشل مجلس النواب العراقي أمس السبت في إقرار اتفاقية عراقية بريطانية وقعتها حكومتا العراق والمملكة المتحدة تسمح للقوات البريطانية بالبقاء لفترة أطول في العراق للمساعدة في حماية منصات النفط في شط العرب بمحافظة البصرة الجنوبية.
وتسبب انسحاب الكتلة الصدرية المعارضة للاتفاق من جلسة البرلمان في اختلال النصاب وإفشال محاولة التصويت على الاتفاقية.
وكانت الحكومتان العراقية والبريطانية قد وقعتا في وقت سابق من هذا العام اتفاقا يضمن بقاء ما يقارب 100 من أفراد القوات البريطانية في العراق الى مابعد تاريخ الثلاثين من يونيو حزيران لتقديم الدعم والتدريب للقوات البحرية العراقية في حماية منصات النفط العراقية الموجودة في شط العرب بمحافظة البصرة الجنوبية.
وكانت بريطانيا قد أرسلت مايقارب 46 الف مقاتل في الحرب التي قادتها أمريكا ضد العراق في مارس اذار 2003. لكنها سحبت هذه القوات بعد توقيع اتفاق بهذا الشأن بينها وبين حكومة العراق في وقت سابق من هذا العام.
وقال عقيل عبد الحسين رئيس الكتلة البرلمانية الصدرية في مؤتمر صحفي عقب انسحابهم من جلسة المجلس "انا نرفض مثل هذه الاتفاقية بكل اشكالها لانها تعتبر امتدادا للاحتلال الذي لا يمكن ان يرضى به غيور سواء كان في مجلس النواب أو أحد أفراد الشعب العراقي."
واضاف " نعلن رفضنا القاطع لهذه الاتفاقية ونهيب بابناء شعبنا ان يؤازرونا في هذا المحنة التي يتعرض اليها العراق."
وأدى انسحاب الكتلة الصدرية الى اختلال النصاب حيث ينص القانون الداخلي للمجلس على عدم اجراء تصويت من دون حضور138 نائبا كحد ادنى وهو العدد المطلوب لتحقيق النصاب القانوني للمجلس الذي يتكون من 275 نائبا.
ويحوز التيار الصدري على ثلاثين مقعدا. وحضر جلسة يوم السبت 145 نائبا.
وكان التيار الصدري قد عارض بشدة قبل عدة اشهر محاولات البرلمان التصويت على اتفاقية سابقة وقعتها الحكومة العراقية مع الادارة الامريكية. ورغم معارضة الكتلة الصدرية آنذاك الا ان مجلس النواب اقر الاتفاقية بموافقة اغلبية النواب.
ويتوقع ان يقوم المجلس بتحديد موعد آخر لاجراء جولة جديدة من التصويت يضمن تحقيق نصاب قانوني حتى في حالة انسحاب أعضاء الكتلة الصدرية.

طائرة أمريكية بلا طيار تقتل خمسة متشددين في باكستان

بعض الأضرار التي خلفتها الغارة الأمريكية على منطقة قبلية في باكستان

اسلام اباد / 14أكتوبر / رويترز :
قال مسؤولون بالمخابرات الباكستانية أمس السبت ان طائرة امريكية بلا طيار قتلت خمسة متشددين عندما اطلقت صاروخين على مركز اتصالات تابع لحركة طالبان في منطقة قبلية مضطربة على الحدود الافغانية.
وقع الهجوم على المركز الذي يديره بيت الله محسود زعيم حركة طالبان الباكستانية والحليف لتنظيم القاعدة في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة في اقليم وزيرستان الجنوبية.
وابلغ مسؤول استخبارات رويترز بالهاتف من المنطقة "مركز الاتصالات دمر بالكامل ولدينا تقارير عن مقتل خمسة متشددين."
وبدأت الولايات المتحدة التي تجاهد للتغلب على تمرد يزداد شدة في افغانستان تصعيد الهجمات بطائرات بلا طيار على جيوب المتشددين بشمال غرب باكستان قبل عام.
واصابت معظم الهجمات الاخيرة اهدافا لمحسود في وزيرستان بشمال غرب باكستان. وقتل اكثر من 40 مقاتلا في المنطقة في هجمات مماثلة يوم الاربعاء.
ويتهم المسؤولون العسكريون الامريكيون محسود باطلاق مفجرين انتحاريين لشن هجمات على اهداف امريكية وافغانية وتابعة لحلف شمال الاطلسي في افغانستان. وأعلنت الولايات المتحدة عن مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يقدم معلومات تؤدي الى القبض على محسود او تحديد موقعه.
واتهم الزعيم المتشدد ايضا بالضلوع في اغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو عام 2007 وبالوقوف وراء حملة من الهجمات الانتحارية وتفجيرات بالقنابل في انحاء البلاد في الاعوام الاخيرة.
كما شن الجيش الباكستاني هجمات جوية على اهداف لمحسود في الاسابيع الاخيرة ويستعد لشن هجوم شامل ضده فيما يقترب من نهاية هجوم على وادي سوات في شمال غرب البلاد بدأه في اواخر ابريل نيسان.
وقال مسؤولون امريكيون يوم الخميس ان طائرات الاستطلاع العسكرية الامريكية التي تعمل من دون طيار استأنفت رصد المتشددين في باكستان دعما لعمليات الجيش الباكستاني ضد متمردي طالبان في منطقة وزيرستان الجنوبية.
وبدأ الجيش الامريكي رحلات الاستطلاع الجوي فوق الاراضي الباكستانية في منتصف مارس اذار لكنه توقف بعد شهر بعد أن كفت باكستان على نحو مفاجيء عن طلب المعلومات. وقال مسؤولون ان مهام الاستطلاع استؤنفت مع بداية الشهر الماضي.
وقال المسؤولون الذين تحدثوا شريطة عدم نشر اسمائهم ان الطائرات تزود باكستان بصور فيديو ومعلومات اخرى من المناطق الحدودية التي يسيطر عليها زعيم حركة طالبان الباكستانية وحليف تنظيم القاعدة بيت الله محسود.
ولا ترتبط هذه الطلعات الجوية بالهجمات الصاروخية الامريكية التي تشنها طائرات بلا طيار تابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية والتي ادانتها الحكومة الباكستانية.
وفي اطار منفصل قتل عشرة من مقاتلي طالبان وجندي افغاني في معركة بالاسلحة بعدما هاجم متشددون نقطة تفتيش في منطقة زهوب في اقليم بلوخستان بجنوب غرب باكستان.
ويقع اقليم بلوخستان على الحدود مع جنوب افغانستان حيث أطلقت مشاة البحرية الامريكية هجوما كبيرا جديدا قبل اسبوع.
وابدت باكستان التي تقاتل بالفعل متشددين في الشمال الغربي قلقا من تدفق المتمردين على اراضيها اذا اشتد القتال في جنوب افغانستان.

أوباما: المعونة لأفريقيا يجب أن تقترن بالحكم الرشيد

أوباما يلقي كلمة أمام البرلمان الغاني

اكرا /14/أكتوبر/رويترز:
أبلغ الرئيس الأمريكي باراك اوباما الأفارقة أمس السبت بأن المساعدات الغربية يتعين أن تجد في المقابل حُكما رشيدا وحثهم على تحمل مسؤولية أكبر في القضاء على الحروب والفساد والأمراض في القارة.
بعث أوباما بهذه الرسالة في أول زيارة يقوم بها لأفريقيا جنوب الصحراء منذ توليه الرئاسة في يناير ي كأول رئيس أسود للولايات المتحدة. واختار غانا التي تتمتع بالاستقرار والديمقراطية لاعتقاده بأنها يمكن أن تكون نموذجا لباقي دول أفريقيا.
وبعد حضوره قمة الثماني التي اتفق الزعماء فيها على إنفاق 20 مليار دولار لتحسين الأمن الغذائي في الدول الفقيرة شدد أوباما على أن الولايات المتحدة مُستعدة لتقديم المساعدة لكنه أوضح انه يتعين على الأفارقة القيام بدور قيادي في تسوية مشاكلهم الكثيرة.
وأكد أوباما في كلمة أمام برلمان غانا أن التنمية تعتمد على الحُكم الرشيد مضيفا «هذا هو العنصر المفقود في أماكن كثيرة للغاية ومنذ وقت طويل للغاية. هذا هو التغيير الذي يمكن أن يُطلق طاقات أفريقيا. وهذه هي المسؤولية لا يمكن أن يفي بها سوى الأفارقة (أنفسهم).»
وفي كلمة شملت أكبر تفصيلات لوجهة نظره بشأن سياسته الأفريقية انتقد أوباما الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان الشائعة بأفريقيا محذرا من أن النمو والتنمية سيتأخران ما لم يتم التصدي لهذه المشاكل.
وأضاف اوباما «لا يمكن لدولة أن تكون ثروة إذا استغل زعماؤها الاقتصاد لإثراء أنفسهم أو إذا أمكن شراء ذمم رجال الشرطة من قبل مهربي المخدرات. لن ترغب أي جهة أعمال في الاستثمار في مكان تقتطع فيه الحكومة 20 في المئة منه.»
وأكد أن الولايات المتحدة لن تفرض أي نظام للحكم ولكنها ستزيد المساعدة لأولئك الذين يتصرفون بصورة مسؤولة.
وتلقى زيارة أوباما لغانا صدى كبيرا بسبب الجذور الإفريقية للرئيس الأمريكي وهو ابن لمهاجر كيني. وأشار في كلمته إلى خلفيته وكفاح أجداده في مواجهة الفقر والحكم الاستعماري.
وقال الرئيس الغاني جون اتا ميلز الذي جاء إلى السلطة في انتخابات شفافة تتناقض مع الصور النمطية للفوضى والانقلابات والفساد في أفريقيا « نرحب بالإشارات الإيجابية التي تبعث بها هذه الزيارة وستظل تبعث بها.»
وأضاف «يشجعنا هذا الأمر على الحفاظ على المكاسب التي حققناها في عمليتنا الديمقراطية.»
وراح أعضاء البرلمان يرددون هتاف «نعم..يمكننا» وهو شعار حملته الانتخابية القديم قبل أن يبدأ أوباما كلمته وعندما اختتمها بنفس هذه الجملة. وكان استقبال الحشد أكثر حرارة من الاستقبال الودي لكن غلب عليه الفتور في موسكو في وقت سابق من الأسبوع الجاري.
وأشار أوباما أيضا إلى النجاح الاقتصادي لغانا.
وساعدت إصلاحات اقتصادية في غانا المنتجة للكاكاو والذهب والتي تستعد لبدء ضخ النفط العام المقبل على جذب استثمارات وتحقيق نمو بشكل لم يسبق له مثيل قبل تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية.
وغطيت حوائط وأعمدة كهرباء بملصقات لاوباما وميلز وبجانبهما كلمة « التغيير» وهو الشعار الذي رفعته الحملة الانتخابية لأوباما.
وكان كثير من الغانيين الذين ارتدوا قمصانا صفراء عليها صورة أوباما إلى جانب ميلز يأملون في أن يلقوا نظرة على اوباما الذي ينظر إليه على انه بطل في القارة بسبب جذوره كأبن لمهاجر كيني. ولكن الإجراءات الأمنية المحكمة كانت تعني أن قلة هم الذين تمكنوا من تحيته.
ومن المقرر أن يزور أوباما قلعة كيب كوست التي استخدمت في تجارة العبيد عبر الأطلسي. وسيقضي أوباما وعائلته أقل من 24 ساعة في غانا قبل عودته إلى الولايات المتحدة.

إستراتيجية أوباما بأفغانستان بحاجة للدعم

قال جنرالات أميركيون في أفغانستان إن قوات الجيش والشرطة الأفغانية تعاني نقصا في الأفراد، وإن إستراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما في الحرب هناك بحاجة إلى مزيد من الدعم من الناحيتين المالية والعسكرية.
ونسبت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال ستانلي ماكريستال قوله إنه يجب زيادة عدد القوات الأمنية الأفغانية في سبيل تحقيق إستراتيجية أوباما بشأن الحرب.
وأوضح مسؤولون عسكريون أميركيون أن خطة لتوسيع نطاق الأجهزة الأمنية تتطلب إنفاقا ومبالغ أكثر من السبعة ملايين ونصف مليون دولار التي قررتها إدارة أوباما ميزانية لبناء الجيش والشرطة الأفغانية على مدار بضع سنوات قادمة.
وأضاف المسؤولون أن إجراء مثل ذلك يتطلب أيضا المزيد من القوات الأميركية الإضافية للعمل مستشارين ومدربين.ومضت الصحيفة إلى أنه سبق لأوباما أن أعلن عن التزامه بدعم القوات الأميركية في أفغانستان، واستدركت بالقول إنه كان حذرا إزاء إرسال ما يزيد على سبعة عشر ألفا من القوات الإضافية المقاتلة وأربعة آلاف من المدربين إلى هناك، ما يرفع عدد القوات الأميركية إلى ثمانية وستين ألفا بحلول الخريف القادم.
وأضافت واشنطن بوست أن أوباما أكد فيما مضى حاجة أفغانستان إلى دعم في جوانب أخرى مثل تنمية الاقتصاد والإصلاح الحكومي، وقالت إن أي طلب من جانبه لإرسال قوات إضافية قد يخضع لاستفسارات من جانب الكونغرس والرأي العام بشأن مدى نجاعة إستراتيجية الرئيس الأميركي للحرب.
وبينما قالت الصحيفة إنه من المقرر زيادة عدد أفراد الجيش الأفغاني البالغ خمسة وثمانين ألفا إلى مائة وأربعة وأربعين على مدار السنوات الخمس القادمة، أوضح مسؤولون في البنتاغون أن أفغانستان تحتاج إلى جيش محلي يساوي ضعف عدده بعد الزيادة.
وقال مسؤول آخر إنه ينبغي لوزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس الموافقة على أي مطالب لماكريستال بشأن قوات إضافية ودعم مالي جديد وتقديمها مع التوصية إلى أوباما، وإلا "فسنخسر الحرب".

جرائم المراهقين تجتاح بريطانيا

قالت صحيفة ذي ديلي تلغراف إن موجة من جرائم السرقة يرتكبها صبية مراهقون تجتاح أرجاء بريطانيا, مع ارتفاع في عدد اللصوص الصغار السن بمعدل ازداد بدرجة كبيرة في السنوات العشر الأخيرة.
ويأتي هذا الارتفاع, الذي وصفته الصحيفة بأنه مقلق, في وقت تستعد فيه وزارة الداخلية البريطانية لإصدار تقرير الأسبوع القادم يتوقع أن يظهر زيادة في جرائم السرقة والسطو في جميع أنحاء الريف البريطاني, الأمر الذي يزيد من المخاوف من أن الركود الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد يغذي الجريمة فيها.
وستشير الإحصائيات الواردة بالتقرير السنوي إلى أن جرائم الاعتداء بالسكاكين والاحتيال والتزوير زادت هي الأخرى.
ويعتبر ما ورد في التقرير من تحذيرات تكرارًا لما جاء في مذكرة إلى رئيس الوزراء غوردون براون تم تسريبها العام الماضي كشفت عن مخاوف الحكومة من أن يؤدي التراجع الاقتصادي إلى زيادة في معدلات مثل تلك الجرائم.
وقد أدين 4115 صبيا تراوحت أعمارهم بين عشرة أعوام إلى 17 عاما في 2007 بجرائم سرقة, وذلك بزيادة تصل إلى ٪76 عن إجمالي من أدينوا في 1997 والذين بلغ عددهم آنذاك 2342 صبيا.
وتعني تلك الأرقام أن ما يعادل 11 مراهقا يدانون كل يوم في المحاكم بارتكاب جرائم سلب.
أما أولئك المدانون بارتكاب جرائم جنسية فقد زاد عددهم بنسبة ٪16 من 469 عام 1997 إلى 543 بعد عشر سنوات.
كما سيكشف تقرير وزارة الداخلية عن أن السرقات التي ارتكبت من كافة الفئات العمرية آخذة في الارتفاع أيضاً في الأرجاء الأكثر هدوءًا في بريطانيا.

واشنطن ومجزرة أسرى طالبان

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش حاولت أكثر من مرة وقف تحقيقات بشأن مجزرة حدثت أواخر عام 2001 في أفغانستان وأسفرت عن مقتل المئات من أسرى الحرب من بين عناصر حركة طالبان.
ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين حكوميين أميركيين وإلى منظمات معنية بحقوق الإنسان القول إن إدارة بوش ترددت في متابعة تحقيقات كان يقوم بها مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) ووزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، وسعت للقيام بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجماعات حقوق الإنسان.
ومضت إلى أن ثمة تواطؤا أميركيا مع الجنرال الأفغاني عبد الرشيد دوستم الذي كانت تدعمه وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي)، والذي عملت مليشياته عن قرب مع القوات الخاصة الأميركية إبان بداية الحرب على أفغانستان والإطاحة بحكومة طالبان.